مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences

ISSN: 1112-9751

عنوان المقال:

أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل- دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية

د. عبد الرحمن محمد سليمان رشوان / الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا- غزة - فلسطين

أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل- دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية

د. عبد الرحمن محمد سليمان رشوان

الملخص:

هدف البحث بشكل رئيس إلى التأصيل العلمي من خلال التعرف على أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تأهيل طلبة المحاسبة مهنياً لتلائم متطلبات سوق العمل، وللإجابة على التساؤلات البحثية، وللإجابة على التساؤلات واختبار فروض الدراسة، وأعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في تبيين وتوضيح الجانب النظري من خلال الدراسات السابقة والدوريات والرسائل العلمية، وتحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS).

كما استخدم أداة للبحث الاستبانة ووزعت بعد تقيمها وتحكيمها من عدد من المتخصصين على عينة الدراسة المكون من الطلاب المنتسبين لقسم المحاسبة بالجامعات الفلسطينية والبالغ عددهم (239) طالب وطالبة.

كما أثبتت نتائج البحث أن استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي يؤدي إلى تأهيل مهارات الطلبة علمياً ومهنيا.

كما أوصى البحث بضرورة اهتمام أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية بتطوير المناهج الدراسية من خلال الاهتمام بالجوانب المتعلقة بالحاسوب وشبكة الإنترنت باعتبارهما من أهم الأدوات الحديثة لتقييم برامج أقسام المحاسبة.

الكلمات المفتاحية: الشبكات الاجتماعية، التعليم المحاسبي، تنمية مهارات الطلبة، متطلبات سوق العمل.

Abstract:

The research aims mainly to scientific rooting through identify the impact of the use of social networks in accounting education on the rehabilitation of accounting students professionally to suit labor market requirements, and to answer research questions, and to answer questions and test hypotheses of the study, researcher depends on the descriptive and analytical approach in showing and clarifying the side theoretical through previous studies and scientific journals, letters, and analyze the results of the field study and test hypotheses using statistical software (SPSS).

Use as a tool for searching the questionnaire distributed after evaluated and judged by a number of specialists on the study sample consisting of students affiliated to the accounting department of the Palestinian universities, totaling 239 students.

Search results also demonstrated that the use of social networks in accounting education leads to a qualification scientifically and professionally students' skills.

Find the need to the attention of the accounting departments of the Palestinian universities to develop curricula through attention to aspects of computer-related and Internet also recommended as the most modern tools to evaluate the accounting departments programs.

Keywords: social networks, accounting education, the development of students' skills, labor market requirements.

مقدمة:

شهد التطور التكنولوجي الأخير لمهنة المحاسبة تطوراً هائلاً، مما أثر بشكل كبير ومباشر على الممارسة المحاسبية واحتياج كوادر مهنية وأكاديمية مهيأة وفق أسس علمية التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي، فقد بدأ الكثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العالمية والعربية باستخدام الشبكات الاجتماعية للتواصل مع الطلبة من أجل خلق بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية يكون فيها الطالب عنصراً فاعلاً يتميز بالمهارات والكفاءة العالية، وليس مجرد متلق للمعلومات في القاعة الدراسية.

وتعتبر الشبكات الاجتماعية وسيلة هامة من وسائل التعليم الجامعي مثل MySpace ،Facebook ، Twitter ،You tube ،+Google ،Orkut ،Deviantart ،Articia ، وكذلك المدونات Blogs، وقد تزايد الاهتمام ببرامج التدريس والتأهيل المحاسبي في الجامعات، من أجل تزويد الطلبة بكفاءات وقدرات ذات مستوى عالي لتلبية متطلبات التعليم المحاسبي الجديد المتمثل في الإبداع المعرفي والتكنولوجي، والقضاء على الفجوة الموجودة بين مناهج التعليم المحاسبي التقليدي التي تُقدم في الجامعات واحتياجات سوق العمل من محاسبين على مستوى مرتفع من التأهيل والكفاءة و لديهم القدرة على تطبيق أنظمة محاسبية متطورة تتناسب مع التطورات التكنولوجية التي تواجه منظمات الأعمال.

ومما لا شك فيه أن استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي له أهمية كبيرة على جودة مهنة المحاسبة في الإبقاء بمتطلبات سوق العمل المرتبط بجودة التعليم المحاسبي، والتي يمكن من خلاله تهيئة الكوادر المهنية من طلبة تخصص المحاسبة القادرين على سد احتياجات الطلب المتزايد على خدمات المحاسبة.

لذا يجب أن يتجه التعليم المحاسبي الذي يعتمد على الشبكات الاجتماعية نحو توفير كفاءات ومهارات قادرة على التعامل مع متطلبات سوق العمل في ظل التغيرات التكنولوجية الحديثة. وينبغي أن يجري إعادة هيكلة نظم التعليم المحاسبي في الجامعات بما يكفل تزويد الطلبة بالمهارات والمعلومات اللازمة لهم ليتمكنوا من الالتحاق بسوق العمل.

مشكلة البحث:

نظراً للحاجة الملحة لوجود كوادر مؤهلة ذو مهارات عالية من الطلبة الخريجين في تخصص المحاسبة، لابد من تنمية مهارات الطلبة وقدراتهم ليشاركوا ويتفاعلوا في الحياة العملية لتلائم متطلبات سوق العمل في ظل التطور التكنولوجي الهائل.

حيث أن مناهج التعليم المحاسبي الحالية الموجودة في الجامعات الفلسطينية قد تكون غير كافية لتزويد الطلبة في تخصص المحاسبة بالمهارات والخبرات التكنولوجية الكافية التي يتطلبها سوق العمل.

لذا لابد من استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي لتنمية مهارات وقدرات الطلبة في تخصص المحاسبة تكنولوجياً ومهنياً لتلائم متطلبات سوق العمل.

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1- هل يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات الطلبة تكنولوجياً لتلائم متطلبات سوق العمل؟

2- هل يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تأهيل الطلبة مهنياً لتلائم متطلبات سوق العمل؟

3- هل يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة لتلائم متطلبات سوق العمل؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث الى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات طلبة المحاسبة تكنولوجياً لتلائم متطلبات سوق العمل.

2- بيان أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تأهيل طلبة المحاسبة مهنياً لتلائم متطلبات سوق العمل.

3 - التعرف على أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة لتلائم متطلبات سوق العمل.

أهمية البحث:

يبرز أهمية هذا البحث في الحاجة إلى استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي لتنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل، وكذلك تعزيز قدرات الطلبة الخريجين من تخصص المحاسبة وجعلهم قادرين على المنافسة في سوق العمل والحصول على الوظيفة المناسبة.

فرضيات البحث: يسعى الباحث الإجابة على أسئلة البحث من خلال الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات الطلبة تكنولوجياً لتلائم متطلبات سوق العمل.

الفرضية الثانية: يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تأهيل الطلبة مهنياً لتلائم متطلبات سوق العمل.

الفرضية الثالثة: يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة لتلائم متطلبات سوق العمل.

أنموذج البحث:

انسجاماً مع أهداف وأهمية وفروض البحث، فقد تم صياغة أنموذج البحث والذي يتم من خلاله التعرف على متغيرات البحث وعلى النحو الآتي:

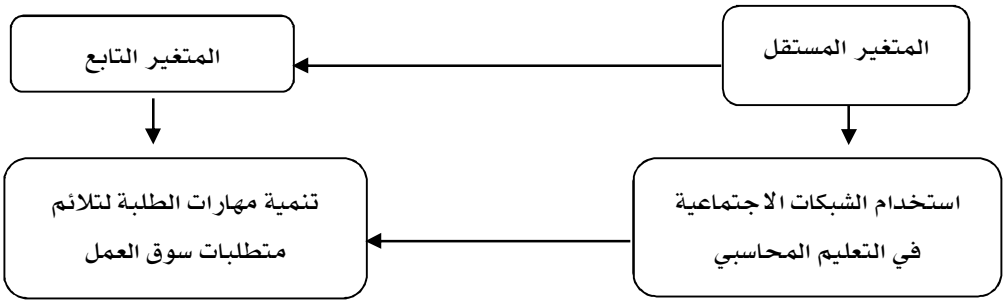

شكل رقم (1) أنموذج البحث

حدود البحث: تتحدد نتائج هذه البحث بالحدود التالية:

- **الحد الزماني:** الفترة التي يستغرقها إعداد هذا البحث خلال عام 2016.
- **الحد البشري:** طلبة السنة الرابعة (المرشحين للتخرج) في تخصص المحاسبة.
- **الحد المكاني:** الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

- **الحد الموضوعي:** أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل.

تقسيمات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء، حيث تعرض الجزء الأول إلى الدراسات السابقة والإطار النظري، والجزء الثاني يتناول الإطار العملي من خلال الدراسة الميدانية التي تم فيها اختبار الفرضيات، والجزء الثالث تم تخصيصه لعرض النتائج والتوصيات.

الجزء الأول: الاطار النظري لأثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل والدراسات السابقة:

إن مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات المهنية المطلوبة تقع على عاتق عدة جهات، تأتي في مقدمتها الجامعات وذلك من خلال مواكبتها لأساليب التعليم المحاسبي المبني على أساس المهارة والكفاءة في الإعداد المهني والفني والتكنولوجي للطلبة في الجامعات والتي لابد أن يعتمد على الشبكات الاجتماعية، حيث أن الأسلوب التقليدي للتعليم المحاسبي المتبع حاليا لا يؤهل الطلبة بالقدر المطلوب ليمارس المهنة بمهارة عالية.

وفي ظل الانتشار المعرفي للشبكات الاجتماعية ينبغي على عضو هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية التعرف على الشبكات الاجتماعية وكيفية استخدامها في العملية التعليمية قبل البدء بتدريب الطلاب عليها واستخدامها في تدريس المقرر الذي يدرسه، وينبغي عليه التأكد من أن تلك الشبكات تفي بالغرض الذي يؤديه في تدريسه لهذا المقرر، حتى لا يصل منتصف الطريق ويجد صعوبة في إكمال ما بدأ به ويذهب جهده وجهد الطلاب دون فائدة مما يتسبب في فقدان الطلاب للثقة في التعلم من خلال استخدام الشبكات الاجتماعية.

ويمكن تعريف الشبكات الاجتماعية بأنها عبارة عن بروتوكول يعتمد على تجميع المعلومات سواء كانت نصوصاً أو أصواتاً أو صوراً ثابتة أو فيديو وتخزينها في مجموعة وثائق متشعبة حيث يمكن للمتصفح الحصول على المعلومة التي يريد حسب الطلب مستخدماً الروابط أو محركات البحث على الشبكة الاجتماعية الالكترونية **(Laat, et al, 2007).**

وتمثل الشبكات الاجتماعية الركيزة الأساسية في وسائل تقنيات التعليم بصورة عامة، ويمكن من خلال استخدامها في مجال التعليم المحاسبي وتحقيق مجموعة من الميزات من أهمها تنمية المهارات الذاتية للطلبة في التعامل مع تقنيات المعلومات أثناء الدراسة، ومن ثم في مجال مزاولة العمل الوظيفي فيما بعد، وكذلك الاستفادة من العديد من البرامج التطبيقية المحاسبية وتكييفها في مجال التعليم المحاسبي **(السقا، و الحمداني، 2012).**

كما يمكن تعريف التعليم الالكتروني بأنه هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصوة، ورسومات، و آليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي. المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت و أقل جهد و أكبر فائدة **(الحافظ، 2013).**

ويمكن تعريفه إجرائياً في هذا البحث بأنه مدى معرفة واستخدام الجامعات الفلسطينية تطبيقات الحاسب الآلي والشبكات الاجتماعية الإلكترونية والتي يتم من خلالها التواصل الاجتماعي بين عناصر العملية التعليمية المكونة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، بحيث يشمل عناصر المنهج المختلفة سواء داخل القاعة الدراسية أو عن بعد.

ومن هنا يمكن الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني لزيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي

كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه، وهي تشمل:-

1- المدخلات: المتمثلة في الطلبة الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه.

2- العمليات التشغيلية: المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية.

3- المخرجات: المتمثلة في الطلبة المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.

4- التغذية العكسية "الرقابة": من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منه **(السقا، 2006)**.

وأظهرت كثير من الدراسات أهمية استخدام الوسائل الإلكتروني والشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي لتنمية المهارات التكنولوجية لطلبة تخصص المحاسبة لمواجهة متطلبات سوق العمل ومن هذه الدراسات ما يلي:

قامت دراسة **Bawaneh, Shamsi S. and et al, 2011)** بدراسة مدى إمكانية استخدام الشبكات الاجتماعية وتكنولوجيا الحاسوب في التعليم المحاسبي من أجل تحسين أداء الطلبة وذلك من خلال استخدام خدمة (Email)، و (Power Point)، و (Web Site)، وقام الباحث بتوزيع استبانة على الطلبة في الجامعة لمعرفة وجهة نظرهم حول الشبكات الاجتماعية في مجال المحاسبة وبالخصوص في مقرر المحاسبة الادارية لتقييم أداء الطلبة في هذا المقرر، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي حقق عديد من المزايا من أهمها تحسن المستوى التعليمي للطلبة وتحصيلهم لعلامات أفضل من التعليم المحاسبي التقليدي، إضافة إلى ارتفاع قدراتهم على فهم المواد الدراسية التي استخدم فيها الشبكات الاجتماعية، فضلاً عن توفير معلومات إضافية وكاملة حول محتويات هذه المواد.

كما تناولت دراسة **(Khaddash, Bishtawi, 2009)** التعرف على تأثير التعليم المحاسبي باستخدام الحاسوب على مهارات الطلبة من خلال إعطاء دورة تدريبية للطلبة، وبينت نتائج الدراسة أن الدورات التدريبية لها تأثير كبير على تنمية مهارات الطلبة على استخدام الحاسوب لأغراض التعليم المحاسبي.

كما قام **(Obaidat, 2011)** بدراسة هدفت للتحقيق في تصورات طلبة المحاسبة تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وكانت أربع تقنيات لتكنولوجيا المعلومات وهي الإنترنت، البريد الإلكتروني، و بوربوينت، و مايكروسوفت إكسل، وتم تصميم استبانة ووزعت على 32 طالبا في تخصص المحاسبة في كلية العلوم الإدارية والمالية بجامعة الطفيلة التقنية (TTU) . وأظهرت النتائج أن ردود طلبة المحاسبة كانت إيجابية نحو استخدام الأدوات أربعة من تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.

وتحدثت دراسة **(Chan & Ridgway, 2005)** عن مدى إدراك الطلبة أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية التي من بينها المدونات (Blogs) في تنمية قدرات ومهارات الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وبين الطلبة فيما بينهم، وقد طبقت الدراسة على عينة عددها 18 طالبا من طلبة جامعة (Macau)في الصين، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى استخدام المدونات (Blogs) التي تعد من الشبكات الاجتماعية التي ساعدت في تنمية وتقوية مهارات الاتصال الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، ووفرت قنوات اتصال قوية بين بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وكذلك بين الطلبة بعضهم البعض.

كما أكدت عدة دراسات على واقع استخدام تقنيات حاسوب والشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي لتعزيز التأهيل المهني لطلبة

المحاسبة، حيث تناولت دراسة **(مصلي، 2010)** واقع التعليم العالي المحاسبي في ليبيا والعوامل المؤثرة على كفاءته ومدى مواكبته للتطورات العلمية المعاصرة وتلبيته احتياجات سوق العمل، وتوصلت إلى وجود قصور في المناهج التعليم المحاسبي، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على مناهج التعليم المحاسبي من حيث جودتها واستقرارها وتعزيزها بالتقنية التكنولوجية الحديثة، وتطوير البرامج المحاسبية في مناهج التعليم المحاسبي خاصة البرامج العملية منها، من خلال دراسة متطلبات سوق العمل وتنمية المهارات والمعارف المطلوبة للطلبة الخريجين في تخصص المحاسبة.

كما تناولت دراسة **(قطناني، و عويس،** 2002)مدى ملائمة البرامج التعليمية المطبقة حالياً بأقسام المحاسبة في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل ومن ثم تحديد الوسائل المناسبة لتطوير هذه الخطط بشكل يجعلها قادرة على مواجهة التحديات التي تواجهها مهنة المحاسبة، ولكن نتائج الدراسة أشارت إلى أن برامج التعليم المحاسبي المطبقة في الجامعات العمانية هي كافية بشكل عام لتزويد الخريج من المعارف والمهارات والخبرات التي يحتاجها سوق العمل والتي تشمل، مهارة التكيف مع بيئة العمل، ومهارة الاتصال، ومهارة العمل في فريق، ومهارة التعامل مع التكنولوجيا.

كما جاءت أيضاً دراسة **(صيام، و رحاحلة، 2008)** لتسليط الضوء على العوامل الشخصية المؤثرة على استفادة الطلبة من التعليم الجامعي المحاسبي الإلكتروني، كمحاولة تجريبية لتعزيز هذه العوامل، وإيلائها مزيدا من الاهتمام لتحقيق الفائدة المرجوة من التعليم الإلكتروني في عالم تزايدت فيه حدة المنافسة الإلكترونية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بكافة وسائلها الحديثة، وقد بينت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى الاستفادة من التعليم الجامعي المحاسبي الإلكتروني والمتغيرات الآتية: وجود معرفة في استخدام الحاسوب، ووجود معرفة في استخدام الإنترنت، ومعدل الثانوية العامة، ووجود نشاطات منهجية أو لا منهجية في مجال الحاسوب.

ولعل مرد ذلك أن الطلبة الذين يمتلكون مهارات حاسوبية، وقدرة على الاتصال عبر شبكة الإنترنت سيكونون أكثر قدرة على التفاعل مع الوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم الجامعي المحاسبي الإلكتروني، إضافة إلى أن توفر مهارات التحدث، والقراءة، والكتابة باللغة الإنجليزية تساهم في جعل الطلبة أكثر قرباً من المعلومات المقدمة عبر شبكة الإنترنت نظرا لكون اللغة الإنجليزية هي اللغة الأكثر انتشاراً، كما اوصت الدراسة ضرورة تحفيز التوجه نحو التعليم الجامعي المحاسبي الإلكتروني لما يحققه من مزايا، وتعزيز المحتوى العلمي لمادة مهارات حاسوب بكيفية التعامل مع أسس التعليم الإلكتروني، وكيفية الاستفادة من المادة العلمية المطروحة إلكترونيا.

كما أهتمت دراسة **(صيام، 2013)** بإبراز مدى إسهام التعليم الالكتروني في ضمان جودة التعليم الجامعي المحاسبي في الجامعات الأردنية، وقياس مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية لذلك الاسهام، إضافة إلى تحديد مدى استخدام التعليم الالكتروني والمزايا التي يحققها هذا الاستخدام في تطوير التعليم الجامعي وتعزيز التنمية البشرية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية يدركون أهمية التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي، إلا أن الاستخدام الفعلي للتعليم الإلكترون في التدريس الجامعي المحاسبي لا يزال محدوداً بسبب وجود معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس والطلبة والإمكانات الفنية والمادية المتاحة، كما أوصت الدراسة تعزيز مهارات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في مجال تصميم المواد التعليمية وتطويرها لاستخدامها عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التعليم الإلكتروني.

كما أكد المشاركون في الملتقى الثالث للمحاسبين في دولة قطر الذي كان بعنوان "التعليم المحاسبي في دول مجلس التعاون" على ضرورة التنسيق والتعاون بين كافة الجهات المعنية بمهنة المحاسبة في دول المجلس للإسهام في تطوير برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات الخليجية لكي تواكب التطورات الاقتصادية وتكنولوجيا المعلومات التي تشهدها دول الخليج. كما أوصى المشاركون بإجراء دراسات حول واقع الفجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل في دول المجلس، والصعوبات التي يوجهها خريجو تخصص المحاسبة لدى التحاقهم بسوق العمل، والاحتياجات التدريبية التي ينبغي إكسابها لخريجي المحاسبة لدى التحاقهم بسوق العمل(الملتقى الثالث للمحاسبين- التعليم المحاسبي في دول مجلس التعاون، 2014).

كما تناولت دراسة (**Babalola, Tiamiy,2012**) النظام التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والهيئات المهنية في نيجيريا وتأثيرها على تطوير مهنة المحاسبة. وكشفت نتائج الدراسة أن مؤسسات التعليم العالي في نيجيريا لها دور وتأثير كبير في تطور النظام التعليمي، ولكن لا تزال هناك إشكاليات بين مهنة المحاسبة والجامعات، وأن هناك ضعف في مناهج التعليم المحاسبي والممارسة المهنية للطلبة الخريجين، وانخفاض مستوى الكفاءة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات النيجيرية.

كما أظهرت أيضاً نتائج دراسة **(خليفة، و الدالي، 2007)** أن هناك علاقة قوية بين بمناهج التعليم المحاسبي وأعضاء هيئة التدريس للتعليم المحاسبي وتنمية مهارات الطلبة الخريجين، وأوصت بضرورة تطوير برامج التعليم المحاسبي والارتقاء بها إلى مستوى يتعاطى مع ثورة تكنولوجيا المعلومات الحديثة بكفاءة عالية من أجل تنمية مهارات الطلبة والرفع من مستوى أداء الخريجين.

كما هدفت دراسة **(Salem, S. M.,2013)** الكشف عن معايير مناسبة لتصميم وتحسين برنامج المحاسبة والمناهج الدراسية على وجه التحديد، والهدف من ذلك اكتشاف القضايا التي تحتاج إلى معالجة لتحسين أسلوب التعلم المحاسبي والممارسات المحاسبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تقييم برامج وطرق التدريس في لمحاسبة التقليدية، والقيام بإدخال برامج الحاسوب والانترنت في التعليم المحاسبي لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

كما قامت دراسة **(الشرايري، 2012)** بالتعرف على مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الالكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية وأثرها على مخرجات سوق العمل الأردني من وجهة نظر الطلبة وركزت على الطلبة الخرجين أو المتوقع تخرجهم قريباً، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد تقبل من طلبة تخصص نظم المعلومات المحاسبية للخطة الدراسية المتبعة في جامعة البلقاء التطبيقية، ومحتوى المساقات المحاسبية الحاسوبية ملائمة للطلبة ولمتطلبات سوق العمل.

كما وصفت دراسة **(Dombrowski, Robert F.,2013)** برنامج التدريب للمحاسبين القانونيين بالتفصيل، الذي أعد من قبل قسم الدراسات المحاسبية والقانونية في جامعة (Salisbury)، وكشف نتائج الدراسة أن التغيير في المناهج الدراسية المحاسبية تهدف إلى تعزيز الكفاءات الأساسية من خريجي تخصص المحاسبة في الجامعة، وكان برنامج التدريب ممارسة عملية وفعلية للمحاسبة التي تخدم الطلبة وأصحاب العمل.

كما تحدثت دراسة **(الصقع، 2014)** عن تطوير برنامج التعليم المحاسبي للرفع من كفاءة مخرجاته تلبية لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة، وتوصلت إلى نتائج من أهمها إعادة النظر في أساليب التدريس في أقسام

المحاسبة بما يعمق الربط بين الدراسة النظرية والعملية، والتنسيق بين أقسام المحاسبة بالجامعات بيئات سوق العمل لاستقبال الطلبة وتأهيلهم في الجانب العملي، كما أوصت الدراسة التنسيق بين إدارة الجامعات وإدارات مؤسسات سوق العمل بإعداد برامج تدريبية خلال المراحل الاخيرة من التعليم المحاسبي يمنح فيها الطالب شهادة خبرة لتشجيعه على المثابرة والتفوق في هذه المرحلة.

كما وجهت عدة دراسات انتقادات للتعليم المحاسبي في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ومن بينها دراسة **(التائب، 2014)** والتي أكدت على أن مخرجات التعليم المحاسبي تفتقر إلى الكفاءة في أداء العمل المصرفي، وقد بينت التحليلات الإحصائية للدراسة وجود بعض العوامل المسببة لفقدان مخرجات التعليم المحاسبي للكفاءة في أداء العمل المصرفي من أهمها افتقار خريجي المحاسبة لفن التعامل مع تقنية المعلومات الالكترونية في العمل المصرفي، كما بينت التحليلات الإحصائية للدراسة أن هناك عدة عوامل من شأنها أن تؤدي إلى الرفع من كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي للوفاء بمتطلبات العمل المصرفي كان من أهمها استخدام أعضاء هيئة التدريس التكنولوجيا الحديثة في التدريس، وتضمين مناهج التعليم المحاسبي لفنيات التقنيات الالكترونية الحديثة.

كما تناولت دراسة (أبو جناح، 2007) واقع التعليم المحاسبي الجامعي في ليبيا ونقاط الضعف الموجودة به من أهما أنه ليس هناك برامج تتركز على تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال والانترنت الحديثة في العملية التعليمية للمحاسبة، كما أن المناهج الدراسية تعتمد فقط على الجانب النظري في أغلبها أكثر من التطبيقات العملية الميدانية، وبالتالي يصعب على الطالب الالمام بمتطلبات سوق العمل من حيث المهارات والخبرة اللازمة.

كما أظهرت نتائج دراسة **(مامي، وميرة، 2013)** أن المهارات التي يكتسبها طلبة خريجي أقسام المحاسبة غير كافية للتأهيل المحاسبي المهني المطلوب، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير مناهج التعليم المحاسبي بأقسام المحاسبة بما يتوافق مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي والتي تركز على تزويد الطلبة الخريجين بالمهارات والمعارف النظرية، والمهارات العملية من خلال التعامل مع الشبكات الالكترونية، ومهارات تقنيات الحاسوب والانترنت.

كما أكدت دراسة **(Johnson, College, 2014)** على أن هناك فجوة كبيرة بين التعليم المحاسبي والممارسات المحاسبية، وأن على أعضاء هيئة التدريس للتعليم المحاسبي الاهتمام بالجانب المهني لتدريب الطلبة وتطوير البرامج المحاسبية، وكذلك أن يكون هناك ترابط بين الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية للتعليم المحاسبي حتى يجعل الخريجين مؤهلين وظيفياً.

واستخلصت دراسة **(مطر، و نور، 2015) أن** أساليب التدريس المتبعة حالياً هي أساليب تقليدية في مناهج التعليم المحاسبي غير متوفر فيها تكنولوجيا المعلومات ووسائل التواصل الالكترونية الحديثة معتمدة فقط على الإطار النظري مما سببت تدني في مهارات وقدرات والخريجين وعدم القدرة على التعامل مع متطلبات سوق العمل.

كما توصلت دراسة **(محمد، 2016)** إلى عدة نتائج أهمها أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية لا تتوفر فيها الاستخدام التام للأنظمة الإلكترونية والشبكات الاجتماعية، وأن المحاسبين حديثي التخريج لا تتوفر فيهم الكفاءة والخبرة على التحليل العملي لحل المشكلات التي تواجههم في العمل، كما أوصت الدراسة بضرورة قيام الجامعات السودانية إدخال التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي، ودعم التقنيات الحديثة المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والأنترنت.

كما قامت دراسة **(بن صالح، 2014)** على تطوير إطار مقترح لبرامج التعليم المحاسبي في الجامعات العربية باعتبارها حجر الزاوية لتأهيل المحاسبين بالخبرات والمهارات اللازمة، وقد توصلت الدارسة إلى ضعف الترابط بين برامج التعليم المحاسبي المطبقة حالياً ومتطلبات سوق العمل في ظل التطورات المتلاحقة واستخدام تكنولوجيا المعلومات في المجال المحاسبي التي تساهم في تنمية المهارات الشخصية ومهارات الاتصال من خلال تمكين الطالب من استخدام قواعد البيانات الالكترونية، ووسائل الاتصال الحديثة، وعقد المحاضرات بين الطلاب وأساتذتهم عبر (الشبكات الاجتماعية) التي تعتبر من شبكات الاتصال الحديثة.

حيث بينت نتائج التحليلات الإحصائية للبيانات لدراسة **(اشميله، و الطرلي، 2013)** أن هناك عدد من العناصر من شأنها أن تزيد الفجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، إهمال المناهج المحاسبية المعتمدة إعداد الطالب إعداداً جيداً فيما يتعلق باستخدام الحاسوب في المحاسبة بكفاءة، وعدم وجود فترة للتدريب العملي متزامنة مع الدراسة النظرية ضمن برنامج التعليم المحاسبي، وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها تنفيذ برامج مشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية تساهم في تطوير المناهج المحاسبية مع التركيز على إعداد الطلبة إعداداً مناسباً فيما يتعلق باستخدام شبكات الحاسوب والانترنت في المحاسبة، وتدريس مهارات الاتصال وكتابة التقارير.

كما أظهرت دراسة **(Agbiogwu, 2012)** وجود فجوة بين مفهوم التعليم المحاسبي والتأهيل المهني للطلبة، ومدى تأثير أعضاء هيئة التدريس الأكاديمية على تنمية قدرات الطلبة ليصبحوا مؤهلين للوظائف المتاحة في المحاسبة، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات الحديثة تعتمد على التكنولوجيا في مجال المحاسبة، ولكن التعليم المحاسبي والمناهج المحاسبية لم يواكب التطورات التكنولوجية التي حدثت في سوق العمل، كما أوصت بضرورة إعادة هيكلة برامج التعليم المحاسبي لتزويد الخريجين بمهارات الحاسوب وشبكة الانترنت المطلوبة لسوق العمل.

كما كشفت نتائج دراسة **(Robson, et al., 2003)** أن التعليم المحاسبي بصورته الحالية عاجز على تطوير مهارات الطلبة الخريجين في ظل المتطلبات الحديثة لسوق العمل، بل أصبح من الضروري قيام التعليم المحاسبي بتمية مهارات الطلبة من خلال تنمية القدرات والمهارات الحاسوبية والالكترونية لدى طلبة تخصص البرامج المحاسبية.

كما تحدثت دراسة **(Villiers, 2010)** عن أهمية تطبيق المدخل المتكامل عند تصميم الخطط الدراسية للبرامج المحاسبية كأحد خطوات التخطيط الاستراتيجي، وبينت نتائج الدراسة أنه يوجد مهارات غير فنية في سوق التوظيف المحاسبي، وعدم وجود مهارات فنية متوفرة في خريجي تخصص المحاسبة، كما اوصت بضرورة التركيز على المهارات الفنية الواجب توفرها في خريجي تخصص المحاسبة في المستقبل، كما لابد من توفير حوافز لهيئة أعضاء التدريس في الجامعات.

كما اقترحت كثير من الدراسات حلول للتغلب على المشاكل الموجودة في المناهج الدراسية للتعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي ومن بين هذه الدراسات دراسة (Babalola & Tiamiyu, 2012) والتي بينت نتائجها أن تطوير مؤسسات التعليم العالي بما فيها الجامعات له أثر كبير في تطوير التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة، وأن ضعف التنسيق بين الجامعات والمنظمات المهنية يؤثر على مهنة المحاسبة مما يعيق تحقيق أهدافها، كما بينت نتائجها أن المناهج الدراسية المطبقة في الجامعات النيجيرية في تخصص المحاسبة تفتقر إلى التطوير بما يتلاءم مع تطورات ومستجدات سوق العمل.

كما أكدت دراسة **(Anomah, et al, 2013)** على ضرورة تدريب خريجي الجامعات في تخصص المحاسبة بالتدريب المهني باستخدام المهارات التكنولوجية ونظم المعلومات اللازمة، كما يجب على الجامعات تطوير برامجها المحاسبية لتلائم التغيرات التكنولوجية الحديثة.

كما تحدثت دراسة **(Ayeboafo, 2012)** على أساليب التدريس التي يتوجب على أعضاء هيئة التدريس في تخصص المحاسبة إتباعها في التعليم المحاسبي حتى تمكن الطلبة الخريجين من الايفاء بمتطلبات سوق العمل وكان من أهمها التعليم الالكتروني للتعليم المحاسبي في الجامعات، وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك فجوة كبيرة بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي للتعليم المحاسبي، كما أهملت مؤسسات وجامعات التعليم العالي التعليم الالكتروني في مجال تخصص المحاسبة مما سبب نقص في خبرات الطلبة الخريجين وعدم قدرتهم على مواجهة متطلبات سوق العمل.

كما أشارت دراسة **(موسى، و الماقوري، 2007)** عن أن هناك اهتمام عالمي بالتعليم المحاسبي وذلك نتيجة لعدة انتقادات وجهت للتعليم العالي لانخفاض مستوى الطلبة الخريجين في السنوات الاخيرة، وذلك لظهور تحديات كبيرة أمام الطلبة الخريجين وهي التقدم التكنولوجي السريع في جميع مجالات التعليم بما فيها مجال المحاسبة.

وحول توفر المهارات والكفاءات المطلوب توفرها في طلبة تخصص المحاسبة لتلائم متطلبات سوق العمل. أكدت كثير من الدراسات على ضرورة تنمية القدرات والمهارات لطلبة المحاسبة، فقد أشارت دراسة **(فطيمي، 2010)** إلى أهم المهارات والخبرات التي يجب أن يكتسبها خريج المحاسبة عن دخوله للمهنة حتى يكون ناجحاً في عمله، ومعرفة أهم السبل لتحقيقها. حيث تم التعرض إلى أهم المهارات والمعارف التي يجب أن يكتسبها الخريج عند دخوله لسوق العمل، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي يعاني من مشاكل كثيرة قد أثرت في مستوى كفاءة خريجي تخصص المحاسبة وقدرتهم على مواكبة الأساليب الحديثة المطبقة في مجالات الأعمال المختلفة. وحتى تتمكن أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية من تأهيل الخريجين وتسليحهم بالمهارات والخبرات اللازمة لسوق العمل يتطلب ذلك التركيز على التطوير المستمر للمناهج المحاسبية التي تتضمن أبعاداً تتمشى مع التطورات المعاصرة مثل تكنولوجيا المعلومات، كما يجب تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تطوير أساليبهم التدريسية وذلك من خلال توفير وسائل العرض وتوفير تكنولوجيا المعلومات بكل أنواعها.

بالإضافة إلى تشجيع البحث العلمي من خلال دراسات لمتطلبات سوق العمل في البيئة المحلية والمهارات المطلوبة والمتوقعة من قبل المحاسبين وإدخالها في مواضيع المناهج، لأجل الحصول على خريجين متمتعين بالمهارات المهنية قادرين على تلبية متطلبات البيئة التي سيعملون بها.

كما تناولت دراسة **(Pan and Perera, 2012)** مدى ملائمة خريجي تخصص المحاسبة في الجامعات الاسترالية لمتطلبات سوق العمل الخاصة بالمهارات والكفاءات التي يجب أن يمتلكها هؤلاء الخريجين، وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج المحاسبية المطبقة غير كافية لتطوير قدرات ومهارات طلبة تخصص المحاسبة ولا تتفق مع متطلبات سوق العمل، وضرورة العمل على القيام بتطوير الخطط والبرامج للتعليم المحاسبي حتى تفي بمتطلبات الوظيفة في سوق العمل.

وقد بينت نتائج دراسة **(Mohamed and Lashine, 2003)** مدى التوافق بين المهارات المطلوبة للتوظيف في سوق العمل للطلبة خريجي تخصص المحاسبة، وقد حددت الدراسة التحديات التي تواجهه التعليم المحاسبي وتنمية مهارات الطلبة الخريجين في ظل تقنيات المعلومات وشبكة الانترنت ومتطلبات سوق العمل.

كما تناولت دراسة (Kaciuba, 2013) تطوير الكفاءات اللازمة لجميع طلبة تخصص المحاسبة من خلال تصميم النشاطات في قاعات الدراسة والدورات التدريبية التقنية لتنمية المهارات والقدرات والكفاءات الوظيفية لطلبة برامج المحاسبة.

كما أظهرت دراسة (فرج، والحضيري، 2009) أن سوق العمل يرى ضرورة توفر مجموعة من المهارات المهنية في الخريجين المتقدمين لشغل الوظائف المحاسبية، كما توصلت الدراسة إلى أن نظام التعليم المحاسبي في ليبيا غير قادر على تنمية هذه المهارات، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على التطوير الجاد والفعال للتعليم المحاسبي من خلال الرفع من مستوى المناهج التدريسية للمحاسبة باستخدام وسائل التعليم الالكتروني الحديثة.

الجزء الثاني: الإطار العملي للبحث:

تعتبر منهج البحث وإجراءاته محوراً رئيسياً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من البحث, وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات موضوع البحث, وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

حيث تناول هذا الجانب وصفاً للمنهج المتبع ومجتمع وعينة البحث, وكذلك أداة البحث المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها, ومدى صدقها وثباتها. كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تصميم أداة البحث وتقنينها, والأدوات التي استخدمتها لجمع بيانات البحث, وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج, وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهجية وأسلوب البحث:

- **منهج الدراسة:** تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الظاهرة وتحليلها، من خلال مراجعة المادة العلمية المكتوبة والدراسات السابقة حول هذه الظاهرة موضوع الدراسة. وكذلك من خلال أخذ آراء بعض طلبة السنة الرابعة المرشحين للتخرج في تخصص المحاسبة لمعرفة مدى الفائدة التي يمكن أن تعود عليهم من استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي وذلك من خلال إعداد استبانة كأداة رئيسة للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

- **مجتمع البحث:** مجتمع البحث يتكون من طلبة السنة الرابعة (المرشحين للتخرج) في تخصص المحاسبة في الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة والبالغ عددهم (630) طالب وطالبة.

- **عينة البحث:** قام الباحث باستخدام طريقة العينة العشوائية، حيث تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة طلبة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون، حيث بلغ عددها (239) طالب وطالبة.

- **خطوات بناء الاستبانة:** قام الباحث بإعداد أداة البحث لمعرفة **أثر** استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل، واتبع الباحث الخطوات التالية لبناء الاستبانة:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث, والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.
- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تكونت من محورين أساسيين.
- تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين ذوي الخبرة في المجالات الأكاديمية والإدارية

والإحصائية في كل من الجامعات والمؤسسات الحكومية.

- في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل, لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على (27) فقرة.

أداة البحث:

تم إعداد استبانة حول **"أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل"**، وتتكون استبانة البحث من قسمين رئيسين:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية عن المستجيب (الجنس، العمر، معرفتك في استخدام الحاسوب، معرفتك في استخدام الشبكات الاجتماعية (شبكات التواصل الاجتماعي)، هل المناهج الدراسية المقررة تحتوي على تطبيقات الحاسوب والانترنت، الجامعة الملتحق بها الطالب).

القسم الثاني : وهو عبارة عن **محور البحث (يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل)**، ويتكون من (27) فقرة موزع على ثلاثة مجالات:

المجال الأول: يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات الطلبة تكنولوجياً لتلائم متطلبات سوق العمل، ويتكون من (8) فقرات.

المجال الثاني: يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تأهيل الطلبة مهنياً لتلائم متطلبات سوق العمل، ويتكون من (9) فقرات.

المجال الثالث: يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة لتلائم متطلبات سوق العمل، ويتكون من (10) فقرات.

تم استخدام مقياس ليكرت (1-5) لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة حسب جدول رقم (1):

جدول رقم (1) درجات مقياس (ليكرت الخماسي)

الاستجابة	غير موافق بدرجة كبيرة جدا	←←←			موافق بدرجة كبيرة جدا
المقياس	1	2	3	4	5

اختار الباحث مقياس ليكرت الخماسي من (1-5) للاستجابة، وكلما اقتربت الإجابة من 5 دل على الموافقة العالية على ما ورد في الفقرة المعنية وكل تدرج له وزن نسبي 20%.

صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، و تم توزيع عينة استطلاعية حجمها 30 استبانة لاختبار الاتساق الداخلي والصدق البنائي وثبات الاستبانة . وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

2-صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من عدد من المتخصصين في المجالات الأكاديمية والإدارية والمهنية والإحصائية، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقاما بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

2- صدق المقياس:

أولاً : الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي

للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

- نتائج الاتساق الداخلي:

المحور الأول: يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات الطلبة تكنولوجياً لتلائم متطلبات سوق العمل:

يوضح جدول رقم (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال "**يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات الطلبة تكنولوجياً لتلائم متطلبات سوق العمل**" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

دول رقم (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات الطلبة تكنولوجياً لتلائم متطلبات سوق العمل" والدرجة الكلية للمجال

ر.م	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	تأهيل قدرات الطلبة باستخدام الوسائل التكنولوجية تجعله قادراً على توفير فرصة عمل.	0.949	0.000
2	تقويم قدرات وكفاءة الطلبة تكنولوجياً قبل تخرجهم يفي بمتطلبات سوق العمل.	0.909	0.000
3	عقد الدورات التدريبية المتخصصة في استخدام الشبكات الاجتماعية تؤدي إلى إكساب طلبة المحاسبة بمهارات وقدرات مطلوبة للالتحاق بسوق العمل.	0.855	0.000
4	تتوفر قناعة كبيرة لدى الطلبة بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية في التدريس الجامعي المحاسبي لتنمية قدراتهم العملية.	0.933	0.000
5	يلبي التعليم المحاسبي باستخدام الشبكات الاجتماعية متطلبات تطوير المهارات التكنولوجية للطلبة المطلوبة لسوق العمل.	0.829	0.000
6	يعتبر توفر الكفاءة في استخدام الشبكات الاجتماعية في مجال المحاسبة من الأمور الضرورية للتوظيف.	0.832	0.000
7	يوفر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي سرعة الحصول على مصادر المعلومات ومساعدة الطلبة في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة لسوق العمل.	0.849	0.000
8	على طلبة تخصص المحاسبة الإلمام الكافي ببرامج المحاسبة المحوسبة المطلوبة لسوق العمل.	0.749	0.000
	إجمالي فقرات المجال	0.863	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

كما يوضح جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "**يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تأهيل الطلبة مهنياً لتلائم متطلبات سوق العمل**" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تأهيل الطلبة مهنياً لتلائم متطلبات سوق العمل" والدرجة الكلية للمجال

ر.م	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	يعاني سوق العمل من نقص واضح في الطلبة المهنين المتخصصين في مجال المحاسبة.	0.894	0.000
2	استخدام الشبكات الاجتماعية يقلل الفجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، مما يوفر كفاءات مهنية مؤهلة.	0.930	0.000
3	يؤدي استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي إلى تحديد درجة المنافسة بين الطلبة الخريجين للحصول على الوظائف المتاحة في سوق العمل.	0.915	0.000
4	يوجد تكامل بين مخرجات التعليم المحاسبي باستخدام الشبكات الاجتماعية ومتطلبات سوق العمل.	0.913	0.000
5	الأسلوب التقليدي المتبع حالياً في التعليم المحاسبي لا يؤهل الطلبة بالقدر المطلوب ليمارس المهنة بكفاءة.	0.855	0.000
6	لا يواجه الطلبة الخريجون الدارسون للمساقات المحاسبية المحوسبة أية مشاكل في سوق العمل.	0.859	0.000
7	يشجع استخدام الشبكات الاجتماعية ربط التعليم المحاسبي بالواقع، وذلك لمواءمة المعرفة المحاسبية للجوانب النظرية والتطبيقية.	0.779	0.000
8	استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي يؤدي إلى تأهيل مهارات الطلبة علمياً ومهنياً.	0.795	0.000
9	يوفر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي المعارف والمهارات والخبرات التي يتطلبها سوق العمل.	0.908	0.000
	إجمالي فقرات المجال	0.872	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ≤ 0.05 α.

كما يوضح أيضاً جدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "**يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة لتلائم متطلبات سوق العمل**" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4) يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة لتلائم متطلبات سوق العمل.

ر.م	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	يوجد تأثير مباشر للجامعة في التعليم المحاسبي من خلال تطوير المناهج الدراسية للارتقاء بمهنة المحاسبة.	0.836	0.000
2	المناهج الدراسية للتعليم المحاسبي المطبقة في الجامعة لا تفي باحتياجات سوق العمل.	0.855	0.000
3	يتيح استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي تبادل المعلومات والآراء العلمية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.	490.8	0.000
4	التعليم المحاسبي باستخدام الشبكات الاجتماعية هو الأسلوب المفضل في تدريس مقررات المحاسبة.	0.915	0.000
5	يؤدي استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي إلى تحسين جودة الطلبة الخريجين للارتقاء بمستوى التعليم الجامعي.	0.910	0.000
6	يوجد قبول من قبل طلبة تخصص المحاسبة على دراسة المقررات التي تعتمد على استخدام الشبكات الاجتماعية والحاسوب في التعليم المحاسبي.	0.908	0.000
7	يوفر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي فرص التطوير الأكاديمي من خلال إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس الحصول على المعلومات العلمية المتعلقة بالمقررات الدراسية.	0.832	0.000
8	يوجد دور كبير للجامعة في رفع مستوى الطلبة من خلال تأهيل قدرات الطلبة على تطبيق أنظمة محاسبية متطورة.	0.882	0.000
9	تطوير المناهج الدراسية للتعليم المحاسبي تعمل على ربط الجانب النظري بالجانب العملي.	0.859	0.000
10	المناهج الدراسية المقررة في تخصص المحاسبة تحتوي على تطبيقات الحاسوب والانترنت.	0.788	0.000
	إجمالي الفقرات المجال	0.864	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

ثانياً: الصدق البنائي: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات البحث بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

يبين جدول رقم (5) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضع لقياسه.

جدول رقم (5) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من محور (يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل) والدرجة الكلية لكل محور

ر.م	المجالات	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات الطلبة تكنولوجياً لتلائم متطلبات سوق العمل.	*0.863	0.000
	يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تأهيل الطلبة مهنياً لتلائم متطلبات سوق العمل.	*0.872	0.000
	يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة لتلائم متطلبات سوق العمل.	*0.864	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة البحث من خلال:

معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وطريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول رقم (6).

دول رقم (6) معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

ر.م	المجالات		عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
	يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل.	يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات الطلبة تكنولوجياً لتلائم متطلبات سوق العمل.	8	*0.843	*0.912
		يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تأهيل الطلبة مهنياً لتلائم متطلبات سوق العمل.	9	*0.870	*0.869
		يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة لتلائم متطلبات سوق العمل.	10	*0.890	*0.924

واضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (6) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لمحور **يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل**، حيث تتراوح بين (0.843-0.890). أما حسب طريقة التجزئة النصفية فكانت النتائج مشابهة لطريقة الفا كرنباخ حيث تتراوح بين (0.869 -0.924).

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق رقم (1) قابلة للتوزيع. ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة البحث مما يجعله على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياتها.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test:

تم استخدام اختبار كولمجوروف - سمرنوف K-S Kolmogorov-Smirnov Test (S) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول رقم (7).

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

ر.م	المجالات	عدد الفقرات	كولمجوروف - سمرنوف (K-S)	Sig.
	يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات الطلبة تكنولوجياً لتلائم متطلبات سوق العمل.	8	1.374	0.047
	يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تأهيل الطلبة مهنياً لتلائم متطلبات سوق العمل.	9	1.390	0.044
	يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة لتلائم متطلبات سوق العمل.	10	1.429	0.034
	إجمالي المجالات الثلاثة ((يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل)).	27	1.434	0.033

واضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (7) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع مجالات البحث كانت اقل من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات لا يتبع التوزيع الطبيعي وحيث سيتم استخدام الاختبارات اللامعلمية للإجابة على فرضيات البحث.

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويتم الاستفادة منها في وصف عينة البحث.

2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha), لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

3- استخدام اختبار كولمجوروف - سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Test : يستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.

4- معامل ارتباط بيرسون (Spear man Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط : يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات.

5- اختبار sign في حالة عينة واحدة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى الحياد وهي 6 أم زادت أو قلت عن ذلك. ولقد تم

استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

6- اختبار T في حالة عينتين (Mann-Whitney-U) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

تحليل البيانات واختبار فروض البحث:

يتضمن هذا الاطار عرضاً لتحليل البيانات واختبار فروض البحث، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها, والوقوف على متغيرات البحث التي اشتملت على (الجنس، العمر، معرفتك في استخدام الحاسوب، معرفتك في استخدام الشبكات الاجتماعية (شبكات التواصل الاجتماعي)، هل المناهج الدراسية المقررة تحتوي على تطبيقات الحاسوب والانترنت، الجامعة الملتحق بها الطالب), لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانه البحث, إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج البحث التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

أولاً: الوصف الإحصائي لعينة البحث وفق البيانات الشخصية:

وفيما يلي عرض لخصائص عينة البحث وفق البيانات الشخصية، ويتضح من خلال جدول (8) ان 85% من الاستمارات تم استكمالها بالتعبئة من الطلبة المبحوثين، بينما 15% من الاستمارات لم تستكمل وتم اعتبارها استمارات مفقودة.

جدول (8) الاستمارات المكتملة والمفقودة

البيان	التكرار	النسبة%
الاستمارات المستردة	204	%85
الاستمارات المفقودة	35	%15
المجموع	239	%100

من خلال جدول (9) يتضح أن نسبة الذكور بلغت 69% بينما نسبة الإناث بلغت 33% وهذا أمر طبيعي أن الطلبة من الذكور يلتحقون بتخصص المحاسبة أكثر من الإناث لطبيعة التخصص، ويتضح أن نسبة العمر أقل من 20 سنة تساوي صفر لأن عينة البحث هم طلبة تخصص المحاسبة السنة الرابعة ويكون عمرهم في الغالب يتراوح من 21 إلى 23 سنة وكانت بنسبة 78%. أما من 24 إلى 26 سنة كانت بنسبة 17%. بينما كانت نسبة 26 سنة فأكثر 5%.

كما يتضح أن معرفة الطلبة في استخدام الحاسوب كان جيداً بنسبة 71%، بينما كانت نسبة متوسط المعرفة 22%، ونسبة ضعيف المعرفة 4%، كما كانت نسبة لا يوجد معرفة 3% وهذا يدلل على أن كثير من الطلبة يجيدون التعامل مع الحاسوب.

كما يتضح أيضاً أن معرفة الطلبة في استخدام الشبكات الاجتماعية (شبكات التواصل الاجتماعي) كان جيداً بنسبة 60%، بينما كانت نسبة متوسط المعرفة 25%، ونسبة ضعيف المعرفة 12%، كما كانت نسبة لا يوجد معرفة 3%. وهذا يدلل على أن كثير من الطلبة يجيدون التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك سيساعد على التعليم المحاسبي الذي يعتمد على استخدام الشبكات الاجتماعية (شبكات التواصل الاجتماعي) في التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

كما يتضح أيضاً أن أكثر نسبة 26% من الطلبة ملتحقين بالجامعة الاسلامية، يليها نسبة 21% ملتحقين بجامعة الأزهر، ونسبة 18% ملتحقين بجامعة الأقصى، بينما نسبة 13% ملتحقين بجامعة القدس المفتوحة، كما كانت نسبة 9% ملتحقين بجامعة فلسطين، ونسبة 7% يدرسون في جامعة الأمة، وكذلك نسبة 8% ملتحقين بجامعة غزة.

جدول (9) البيانات الشخصية للعينة

البيان	البند	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	138	68
	انثى	66	32
العمر	اقل من 20 سنة	0	0
	من 21 إلى 23 سنة	160	78
	من 24 إلى 26 سنة	34	17
	26 سنة فاكثر	10	5
معرفتك في استخدام الحاسوب	جيد	144	71
	متوسط	44	22
	ضعيف	10	4
	لا يوجد	6	3
معرفتك في استخدام الشبكات الاجتماعية (شبكات التواصل الاجتماعي)	جيد	122	60
	متوسط	50	25
	ضعيف	24	12
	لا يوجد	8	3
الجامعة الملتحق بها الطالب	الجامعة الإسلامية	52	26
	جامعة الأزهر	42	21
	جامعة الأقصى	36	18
	جامعة القدس المفتوحة	26	13
	جامعة فلسطين	18	9
	جامعة الأمة	14	7
	جامعة غزة	16	8

ثانياً: الوزن النسبي لفقرات المجالات:

أ-تحليل فقرات الاستبانة:

لتحليل فقرات الاستبانة تم استخدام الاختبارات المعلمية (اختبارsign لعينة واحدة) لمعرفة ما إذا كانت متوسطات درجات الاستجابة، حيث اعتبرت الدرجة 3 هي الحياد وهي تمثل 60% على مقياس البحث.

ب-تحليل جميع فقرات الاستبيان:

تم استخدام اختبار T لمعرفة متوسطات الاستجابة لجميع الفقرات، النتائج موضحة في الجداول التالية:

من خلال جدول (10) يتضح الوزن النسبي لفقرات مجال يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات الطلبة تكنولوجياً لتلائم متطلبات سوق العمل، فكانت الفقرة الخامسة (يلبي التعليم المحاسبي باستخدام الشبكات الاجتماعية متطلبات تطوير المهارات التكنولوجية المطلوبة لسوق العمل) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ 85.26%، بينما كانت الفقرة الرابعة (تتوفر قناعة كبيرة لدى الطلبة بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية في التدريس الجامعي المحاسبي لتنمية قدراتهم العملية) احتلت المرتبة الاخيرة بوزن نسبي 81.05%.

جدول (10) يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات الطلبة تكنولوجياً لتلائم متطلبات سوق العمل.

ر.م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة الاختبار	المعنوية p-value	ترتيب الفقرة
1	تأهيل قدرات الطلبة باستخدام الوسائل التكنولوجية تجعله قادراً على توفير فرصة عمل.	4.21	1.21	84.21	6.16	0.00	2
2	تقويم قدرات وكفاءة الطلبة تكنولوجياً قبل تخرجهم يفي بمتطلبات سوق العمل.	4.13	1.19	82.63	5.86	0.00	6
3	عقد الدورات التدريبية المتخصصة في استخدام الشبكات الاجتماعية تؤدي إلى إكساب طلبة المحاسبة بمهارات وقدرات مطلوبة للالتحاق بسوق العمل.	4.16	1.20	83.16	5.96	0.00	4
4	تتوفر قناعة كبيرة لدى الطلبة بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية في التدريس الجامعي المحاسبي لتنمية قدراتهم العملية.	4.05	1.31	81.05	4.94	0.00	8
5	يلبي التعليم المحاسبي باستخدام الشبكات الاجتماعية متطلبات تطوير المهارات التكنولوجية المطلوبة لسوق العمل.	4.26	1.11	85.26	7.03	0.00	1
6	يعتبر توفر الكفاءة في استخدام الشبكات الاجتماعية في مجال المحاسبة من الأمور الضرورية للتوظيف.	4.21	1.07	84.21	6.98	0.00	3
7	يوفر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي سرعة الحصول على مصادر المعلومات ومساعدة الطلبة في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة لسوق العمل.	4.11	1.20	82.11	5.66	0.00	7
8	على طلبة تخصص المحاسبة الإلمام الكافي ببرامج المحاسبة المحوسبة المطلوبة لسوق العمل.	4.16	1.52	83.16	7.51	0.00	5
	إجمالي فقرات المجال	4.16	1.52	83.16	7.51	0.00	---

من خلال جدول (11) يتضح الوزن النسبي لفقرات مجال يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تأهيل الطلبة مهنياً لتلائم متطلبات سوق العمل، فكانت الفقرة الثامنة (استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي يؤدي إلى تأهيل مهارات الطلبة علمياً ومهنياً) احتلت المرتبة الاولى بوزن نسبي بلغ 89.47%، بينما كانت الفقرة السادسة (لا يواجه الطلبة الخريجون الدارسون للمساقات المحاسبية المحوسبة أية مشاكل في سوق العمل) احتلت المرتبة الاخيرة بوزن نسبي 81.58%.

جدول (11) يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تأهيل الطلبة مهنياً لتلائم متطلبات سوق العمل.

ر.م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة الاختبار	المعنوية p-value	ترتيب الفقرة
1	يعاني سوق العمل من نقص واضح في الطلبة المهنين المتخصصين في مجال المحاسبة.	4.37	0.94	87.37	8.95	0.00	3
2	استخدام الشبكات الاجتماعية يقلل الفجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، مما يوفر كفاءات مهنية مؤهلة.	4.29	1.14	85.79	6.99	0.00	5
3	يؤدي استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي إلى تحديد درجة المنافسة بين الطلبة الخريجين للحصول على الوظائف المتاحة في سوق العمل.	4.29	0.87	85.79	9.17	0.00	4
4	يوجد تكامل بين مخرجات التعليم المحاسبي باستخدام الشبكات الاجتماعية ومتطلبات سوق العمل.	4.18	1.06	83.68	6.88	0.00	6
5	الأسلوب التقليدي المتبع حاليا في التعليم المحاسبي لا يؤهل الطلبة بالقدر المطلوب ليمارس المهنة بكفاءة.	4.18	1.18	83.68	6.17	0.00	7
6	لا يواجه الطلبة الخريجون الدارسون للمساقات المحاسبية المحوسبة أية مشاكل في سوق العمل.	4.08	1.28	81.58	5.19	0.00	9
7	يشجع استخدام الشبكات الاجتماعية ربط التعليم المحاسبي بالواقع، وذلك لمواءمة المعرفة المحاسبية للجوانب النظرية والتطبيقية.	4.21	1.17	84.21	6.40	0.00	8
8	استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي يؤدي إلى تأهيل مهارات الطلبة علمياً ومهنياً.	4.47	0.86	89.47	10.54	0.00	1
9	يوفر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي المعارف والمهارات والخبرات التي يتطلبها سوق العمل.	4.47	0.73	89.47	12.52	0.00	2
	إجمالي فقرات المجال	4.28	1.61	85.67	11.16	0.00	---

من خلال جدول (12) يتضح الوزن النسبي لفقرات مجال يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة لتلائم متطلبات سوق العمل، فكانت الفقرة الخامسة (يؤدي استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي إلى تحسين جودة الطلبة الخريجين للارتقاء بمستوى التعليم الجامعي) احتلت المرتبة الاولى بوزن نسبي بلغ 88.95% . بينما كانت الفقرة العاشرة (المناهج الدراسية المقررة في تخصص المحاسبة تحتوي على تطبيقات الحاسوب والانترنت) احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 81.58%.

دول (12) يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة لتلائم متطلبات سوق العمل.

ر.م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة الاختبار	المعنوية p-value	ترتيب الفقرة
1	يوجد تأثير مباشر للجامعة في التعليم المحاسبي من خلال تطوير المناهج الدراسية للارتقاء بمهنة المحاسبة.	4.42	0.92	88.42	9.53	0.00	2
2	المناهج الدراسية للتعليم المحاسبي المطبقة في الجامعة لا تفي باحتياجات سوق العمل.	4.37	0.88	87.37	9.55	0.00	4
3	يتيح استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي تبادل المعلومات والآراء العلمية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.	4.34	1.07	86.84	7.71	0.00	5
4	التعليم المحاسبي باستخدام الشبكات الاجتماعية هو الأسلوب المفضل في تدريس مقررات المحاسبة.	4.34	0.99	86.84	8.32	0.00	6
5	يؤدي استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي إلى تحسين جودة الطلبة الخريجين للارتقاء بمستوى التعليم الجامعي.	4.45	0.86	88.95	10.37	0.00	1
6	يوجد قبول من قبل طلبة تخصص المحاسبة على دراسة المقررات التي تعتمد على استخدام الشبكات الاجتماعية والحاسوب في التعليم المحاسبي.	4.18	1.18	83.68	6.17	0.00	9
7	يوفر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي فرص التطوير الأكاديمي من خلال إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس الحصول على المعلومات العلمية المتعلقة بالمقررات الدراسية.	4.28	1.61	85.67	11.16	0.00	8
8	يوجد دور كبير للجامعة في رفع مستوى الطلبة من خلال تأهيل قدرات الطلبة على تطبيق أنظمة محاسبية متطورة.	4.39	0.89	87.89	9.70	0.00	3
9	تطوير المناهج الدراسية للتعليم المحاسبي تعمل على ربط الجانب النظري بالجانب العملي.	4.32	0.87	86.32	9.29	0.00	7
10	المناهج الدراسية المقررة في تخصص المحاسبة تحتوي على تطبيقات الحاسوب والانترنت.	4.08	1.28	81.58	5.19	0.00	10
	إجمالي فقرات المجال	4.31	1.05	86.36	8.74	0.00	---

من خلال جدول (6) يتضح الوزن النسبي لإجمالي محور يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل 85.04% أما المجالات الفرعية فكان المحور الثاني (يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تأهيل الطلبة مهنياً لتلائم متطلبات سوق العمل) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ 86.36%، بينما كانت المجال الأول (يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي

على تنمية قدرات الطلبة تكنولوجياً لتلائم متطلبات سوق العمل) احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 83.16%.

جدول (13) يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل

ر.م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة الاختبار	المعنوية p-value	ترتيب الفقرة
1	يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات الطلبة تكنولوجياً لتلائم متطلبات سوق العمل.	4.16	1.52	83.16	7.51	0.00	3
2	يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تأهيل الطلبة مهنياً لتلائم متطلبات سوق العمل.	4.31	1.05	86.36	8.74	0.00	1
3	يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة لتلائم متطلبات سوق العمل.	4.28	1.61	85.67	11.16	0.00	2
4	إجمالي المجالات الثلاثة ((يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل)).	4.25	1.34	85.04	9.14	0.00	---

الجزء الثالث: النتائج والتوصيات.

أولاً: النتائج:

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- قبول الفرض الرئيس الذي ينص على أنه يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل.

2- قبول الفرض الفرعي الأول الذي ينص على أنه يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات الطلبة تكنولوجياً لتلائم متطلبات سوق العمل.

2- قبول الفرض الفرعي الثاني الذي ينص على أنه يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تأهيل الطلبة مهنياً لتلائم متطلبات سوق العمل.

3- قبول الفرض الفرعي الثالث الذي ينص على أنه يوجد أثر لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة لتلائم متطلبات سوق العمل.

4- يلبي التعليم المحاسبي باستخدام الحاسوب والشبكات الاجتماعية متطلبات تعزيز مهارات الطلبة العلمية والمهنية المطلوبة لسوق العمل.

5- يؤدي استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي إلى تحسين جودة الطلبة الخريجين لتزامن التدريب العملي مع الدراسة النظرية، مما يؤدي ذلك إلى الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي.

7- المناهج الدراسية المحاسبية المطبقة حالياً في الجامعات الفلسطينية لا تزود الطلبة الخريجين بمهارات التعامل مع التكنولوجية الحديثة.

ثانياً: التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة يوصي الباحث بالآتي:

1- ضرورة اهتمام أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية بتطوير المناهج الدراسية من خلال الاهتمام بالجوانب المتعلقة بالحاسوب وشبكة الإنترنت باعتبارهما من أهم الأدوات الحديثة لتقييم برامج أقسام المحاسبة.

2- إعادة النظر وتعديل الخطط والمناهج الدراسية الحالية للمحاسبة واحتواء المقررات الدراسية على

التطورات التكنولوجية والتقنية لتلائم متطلبات سوق العمل.

3- التركيز على الجانب التأهيلي لطلبة المحاسبة من خلال عقد الدورات التدريبية العملية المتخصصة في استخدام الحاسوب والشبكات الاجتماعية وأحدث الوسائل التعليمية التقنية المعاصرة في تدريس المقررات المحاسبية التي ينبغي إكسابها لخريجي المحاسبة الملائمة لسوق العمل .

4- العمل على تشجيع أعضاء هيئة التدريس في تخصص المحاسبة في مختلف الجامعات الفلسطينية على حضور الندوات والمؤتمرات المتخصصة في مجالات استخدام الحاسوب والشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي لرفع مستوى الكفاءة العلمية لهم.

5- العمل على تذليل العقبات والصعوبات التي يوجهها خريجو تخصص المحاسبة لدى التحاقهم بسوق العمل من خلال إكسابهم بالمهارات والتقنيات التكنولوجية المطلوبة للالتحاق بسوق العمل.

6- القيام بإجراء دراسات وأبحاث متقدمة من قبل الأكاديميين والمتخصصين في المجالات المحاسبية المختلفة لتطوير التعليم المحاسبي من خلال استخدام شبكات الحاسوب والانترنت.

7- زيادة الاهتمام بالجوانب التطبيقية والعملية لطلبة المحاسبة في الجامعات الفلسطينية، الأمر الذي يتطلب ضرورة تفعيل استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني لتنمية مهارات وقدرات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل.

قائمة المراجع والمصادر:

ثانياً: المراجع والمصادر العربية:

1- أبو جناح، عبد المنعم عمر، (2007)، "واقع التعليم المحاسبي في ليبيا ومتطلبات سوق العمل، مؤتمر التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وإمكانيات تطويره"، المنعقد خلال الفترة 26-27 /3 /2007، أكاديمية الدارسات العليا، طرابلس، ليبيا، ص ص1- 35.

2- اشميله، ميلاد رجب، و الطرلي، محمد مفتاح، (2013)، "مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية"، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، ليبيا، العدد1، ص ص 254-292.

3- بن صالح، عبد الله سليمان، (2014)، " تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية"، المؤتمر العربي السنوي العام الأول واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، المنعقد خلال الفترة 16-2014/4/17، جامعة بغداد، العراق، ص ص 1- 40.

4- التائب، عادل عبد السلام، (2014)، "كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي وسبل وتطويرها وفق آراء الأكاديميين والمهنيين"، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص المنعقد خلال الفترة 2014/4/28 إلى 4 /5/ 2014، الأردن، ص ص 1-25.

5- خالد قطناني، و خالد عويس، (2002)، "مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية"، كلية الزهراء للبنات ، مسقط ، سلطنة عمان، ص ص 1- 20 .

6- خليفة، ميلود أحمد، و الدالي، محمود محمد، (2007)، "دور التعليم المحاسبي في رفع وتطوير الكفاءة المهنية لخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية"، مؤتمر التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وإمكانيات تطويره، المنعقد خلال الفترة 27 – 2007/3/26، أكاديمية الدارسات العليا، طرابلس، ليبيا، ، ص ص 1- 30.

7- السقا ،زياد هاشم، و الحمداني، خليل إبراهيم، (2012)، "دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، الجزائر، العدد 2، ص ص 45-62.

السقا، زياد هاشم، (2006)، "واقع التعليم المحاسبي في العراق ومتطلبات تطويره"، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العدد 66، ص ص2- 21.

8- الشرايري، ماجد، (2012)، "مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية في جامعة البلقاء التطبيقية وأثرها على سوق العمل الأردني"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، غزة، فلسطين، المجلد 20 ، العدد 2، ص ص417-437.

9- الصقع، محمد سالم، (2014)، "تطوير برنامج التعليم المحاسبي للرفع من كفاءة مخرجاته تلبية لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة"، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، المنعقد خلال الفترة من 2014/4/28 إلى 4 /5/ 2014، الأردن، ص ص 1- 33.

10- صيام، وليد زكريا، و رحاحلة، محمد ياسين، (2008)، "العوامل الشخصية المؤثرة على استفادة الطالب من التعليم الجامعي المحاسبي الإلكتروني - دراسة حالة: الجامعة الهاشمية"، المنارة، عمان، المجلد 14، العدد 1، ص ص 175- 220.

11- فرج، عبدالنبي امحمد، و الحضيري، مصطفى مصبا ح، 2009)، "مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل"، مجلة جامعة الجبل الغربي، طرابلس، ليبيا، العدد6، ص ص 2- 23.

12- الفطيمي، محمد مفتاح، (2010)، "دور التعليم الجامعي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل"، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوف العمل، المنعقد يومي 13-15 /4/ 2010، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا، ص ص 1-16.

13- مامي، طارق المهدي، و ميرة، عبدالحفيظ فرج، (2013)، "دور المناهج المحاسبية في تطوير ممارسة مهنة المحاسبة- دراسة تطبيقية- بجامعة الزاوية"، المؤتمر العلمي الثالث حول واقع مهنة المحاسبة في ليبيا، طرابلس، ليبيا، ص ص 2- 28.

14- محمد، فتح الإله محمد أحمد، (2016)، "مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 9، العدد 23، ص ص 196- 213 .

15- محمود عبد السلام محمد الحافظ، (2013)، "التعلم الإلكتروني ودرجة تمكن أعضاء هيئة التدريس الجامعي من تطبيق مهاراته"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 6، العدد 14، ص ص 1- 18.

16- مصلي، عبدالحكيم محمد، (2010)، "مدى مواكبة التعليم العالي المحاسبي في ليبيا للتطورات العلمية المعاصرة وتلبية احتياجات سوق العمل"، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، المنعقد يومي 13-15 /4/ 2010، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا، ص ص 1-27.

17- مطر، محمد، و نور، عبد الناصر، (2015)، "الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية"، المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر "نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق"، المنعقد يومي 9- 10/ أيلول/ 2015، جمعية المحاسبيين القانونيين الأردنيين، عمان، ص ص 1- 20.

18- الملتقى الثالث للمحاسبين بدولة قطر، "التعليم المحاسبي في دول مجلس التعاون"، (2011)، عقد يوم 2011/11/23، جامعة قطر، قطر، ص ص 1-10.

19- موسى، علي محمد، و الماقوري، نادية ميلود، (2007)، "واقع التعليم المحاسبي وأثره على التأهيل المهني لخريجي الجامعات"، المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وامكانيات تطويره"، المنعقد خلال الفترة 26- 27 /2007، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا، ص ص 1-33.

20- صيام، وليد زكريا، (2013)، "مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي - دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 6، العدد 14، ص ص 81- 100.

ثانياً: المراجع والمصادر الاجنبية:

1- Agbiogwu A.A, (2012), "Bridging the Gap Between Accounting Theory AND Practice: the Role of Accounting Education", Department of Accountancy, Alvan Ikoku Federal College of Education, Owerri, pp. 1-7.

2- Anomah, Sampson and et al, (2013), "Examining and Justifying the IS/IT Skills That May be Designed Into the Accountancy Education Curricula For Tomorrow's Professionals", European Journal of Accounting Auditing and Finance Research, Vol. 1, No 3, pp. 1-14.

3- Ayeboafo, Boadu, (2012), "The Role of Accounting Educators in Bridging The Gap between Accounting Theory and Accounting Practice", Research Journal of Finance and Accounting , Vol.3, No.10, pp. 111-114.

4- Babaloa, Yisau Abiodun, and Tiamiyu, Rashidat, (2012), "Accounting Education in Nigeria: A need For Synergy", British Journal of Economics, Financl and Management Sciences, Vol.4, No.1, pp. 60-76.

5- Babalola, Yisau Abiodun and Rashidat Tiamiyu, (2012), "Accounting Education in Nigeria: A Need for Synergy", British Journal of Economics, Finance and Management Sciences, Vol. 4, No.1, pp. 60- 76.

6- Bawaneh, Shamsi S. and et al, (2011), Does using computer technology improve students' performance? Evidence from a management accounting course", International Journal of Business and Social Science, Vol. 2, No. 10, pp. 266-274.

7- Dombrowski, Robert F. and et al, (2013), "Bridging the education-practice divide: The Salisbury University auditing internship program", Journal of Accounting Education, Vol. 31, No. 1, Pp. 84–106.

8- Gail, Kaciuba, (2013), "Critical Thinking Skills and The Aicpa Core Competency Framework, Bill Greehey School of Business", PhD, St Mary's University,1 Camino Santa Maria, San Antonio, pp. 1-9.

9- Johnson, Ryan and College, Wofford, (2014), "Accounting Practitioners Reflect On Faculty Impact: Bridging The Gap Between Theory And Practice", American Journal Of Business, Vol. 7, No. 2, pp. 109-114.

10- Khaddash H., and Beshtawi S., (2009), "Attitudes toward learning accounting by computers: The impact on perceived skills", Journal of Accounting and Taxation Vol.1, No.1, pp. 1-7.

11- Laat and et al, (2007), "Investigating patterns of interaction in networked learning and computer-supported collaborative learning: A role for Social Network Analysis", international Journal of Computer-Supported Collaborative Learning, Vol. 2, No.1, pp. 87-103.

12- Mohamed, E. K., and Lashine, S. H. (2003) "Accounting Knowledge and Skills and the Challenges of A Global Business Environment", Managerial Finance, Vol. 29, No. 7, pp. 316-332.

13- Obaidat, Ahmad N. and Alqatamin, Rateb M., (2011), "Alqatamin, Integrating Information Technology (IT) into Accounting Courses", International Journal of Business and Management Vol. 6, No. 10, pp. 205- 212.

14- Pan, P., and Perera, H., (2012), "Market relevance of university accounting programs: Evidence from Australia", Accounting Forum, Vol. 36 No.2, pp. 91– 108.

15- Robson, G., and et al, (2003), "Accounting education: Changing Skill Sets to Meet Modern Needs", Catalyst, Vol. 17, No. 3, pp. 26- 28.

16- Salem S. M., Mohamed, (2013), "The Future of Accounting as a Subject in a Business School: A literature", Review The Journal of Human Resource and Adult Learning, Vol.9, No.2, pp. 62-69.

17- Villiers R., (2010), "The Incorporation of Soft Skills into Accounting Curricula: Preparing Accounting Graduates for their Unpredictable Futures", Mediator Accountancy Research, Vol. 18, No. 2, pp. 1- 22.